

تفسير السمعاني

. @ 109 @

- (^ لا يعلمون (61) أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع ^ا قليلا ما تذكرون (62) أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع ^ا تعالى ^ا عما يشركون (63) أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ثم ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع ^ا قل (* * * * * دعاء المضطر وغير المضطر ؛ لأن رغبة المضطر أقوى ، ودعاؤه أخضع . .
- وقوله : (^ ويكشف السوء) أي : الضر . .
- وقوله : (^ ويجعلكم خلفاء الأرض) أي : يجعل بعضكم خلفاء بعض ، وقيل : يجعل أولادكم خلفاءكم ، وقال بعضهم معناه : يجعلكم خلفاء الجن في الأرض . .
- وقوله : (^ أإله مع ^ا قليلا ما تذكرون) وقرئ : ' يذكرون ' فقوله : (^ تذكرون) ، على المخاطبة . وقوله : ' يذكرون ' على المغايبة . .
- قوله تعالى : (^ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر) أي : يرشدكم . .
- وقوله : (^ ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته) أي : مبشرة ، قرئ : ' نشرا ' أي : ناشزة . .
- وقوله : (^ بين يدي رحمته) أي : المطر . وقوله : (^ أإله مع ^ا تعالى ^ا عما يشركون) أي : تقدس وارتفع عما يشركون . .
- قوله تعالى : (^ أمن يبدأ الخلق ثم يعيده) فقوله : (^ ثم يعيده) أي : يعيدهم أحياء بعد موتهم . .
- وقوله : (^ ومن يرزقكم من السماء والأرض) معناه : من السماء بالمطر ، ومن الأرض بالنبات . .
- وقوله : (^ أإله مع ^ا قل ها توا برهانكم إن كنتم صادقين) أي : مع ^ا إلها آخر ؟ . .
- قوله تعالى : (^ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا ^ا وما يشعرون